

مع بوش في البيت الأبيض



سعد بن فاضل العجمي

كنت واحداً من خمسة إعلاميين عرب قابلوا الرئيس الأميركي في البيت الأبيض الأسبوع الماضي. الإدارة الأميركية شنت حملة إعلامية مكثفة قبل زيارة الرئيس التاريخية للمنطقة. الزيارة هي الأولى من نوعها لجورج بوش كرئيس إلى كل من إسرائيل وفلسطين والكويت والبحرين، كما تشمل الإمارات والسعودية ومصر. ملفات الزيارة الرئيسية كما قال الرئيس هي: السلام والأمن وإيران. وهي قضايا ثلاث مترابطة، فلا أمن بلا سلام، ولا تقاهم مع إيران بلا أمن، ولا سلام من دون تقاهم على مفهوم الأمن مع الجميع بمن فيهم إيران. أشد ما لاحظته في مقابلة الرئيس هو الحماسة التي يبداها بشأن السلام وحل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

وهو حماس انعكس بذكره لكلمة النولة الفلسطينية أو الدولتين معاً 14 مرة في أثناء الحوار الذي امتد معه لمدة ساعة تقريباً. وهنا يقول منتقدو بوش إنه تأخر كثيراً، فقد انتظر السنوات السبع الماضية من ولايته لحاول أن يصلح ما أسفده الدهر، وهو الذي كان منقاداً لسلفه بيل كلينتون الذي دخل في صراع مع الزمن في الأسابيع الأخيرة من ولايته لتحقيق السلام. لكن مناصريه والمتفائلين يقولون إن فترة ستة أسابيع ليست فترة ستة بقات من عمر ولاية بوش، وهو الرئيس الوحيد الذي امتلك شجاعة الإعلان عن حق الفلسطينيين في دولة مستقلة قادرة على أن توفر الأمن لشعبها، كما صرح أكثر من مرة بأنه يريد أن يتحقق ذلك قبل مغادرته البيت الأبيض. فيضيف المتفائلون: ولم لو؟ أطره الذئاب لبيت أهله، فليس لدينا ما يمكن عمله الآن. فلننتظر الفرصة لئلا هذه الجهود لعل وعسى.

الحطون الذين ملوا من سماع "الطنح بلا عين" يرون أن بوش جاد وقادر، لكن من عليهم تنفيذ المهمة غير ذلك، فعباس ضعيف الشخصية، وأولرت "أضعف"، وكلاهما يجابه جبهة داخلية مزعقة، فلا عباس يعرفات، ولا أولرت يرايين.

لكن وجهة نظر أخرى تقول إن ضعف الرئيسين ربما يكون حافزاً أقوى على تحقيق السلام، فهذا لإقناع حكومته الإسرائيلية، وذلك لتعزيز جبهته وإسكات معارضييه والعسكر الفلسطيني. على الجبهة العراقية، يعتقد الرئيس بوش أن الكثير قد تحقق، وهو ما ترده إدارته داخل الولايات المتحدة، مستشهدين بانخفاض معدلات العنف، وبالدعم الأمريكي التي تحققت، لكن خصومهم يقولون إن انخفاض العنف نسبي (سنة جنود أميركيون قتلوا في العراق شتى وصول الرئيس للمنطقة)، وسبب انخفاضه التواجد العسكري الذي سرعان ما ينهار الأمن بمغادرته. أما الديمقراطيون، فهم يرون أنها عرجاء لم تحقق السلم الاجتماعي، بل حلقت نصراً لطاعة على حساب الطوائف الأخرى.

بالنسبة لإيران، فإن المسألة أكثر تعقيداً وانطباعي أن الحل الدبلوماسي واستبعاد المواجهة العسكرية مع إيران هما الموقف الحالي، صحيح أن الرئيس أشار إلى عدم استبعاد كافة الخيارات، لكن الحل الدبلوماسي يبدو أقرب إلى التلمي من الحرب حالياً. ولعل إيران مرهقة لهذه الأولويات، فقامت قبل الزيارة بأيام قليلة بالتحرش بالأسطول الأميركي في الخليج، وأطلقت صاروخين من جنوب لبنان عبر حزب الله - عشيية وصول بوش إلى إسرائيل، وبالرسالة الواضحة: نحن هنا وهناك؛ فلا تقا - يا بوش - أنت قادر على ترتيبات السلام والأمن في المنطقة من دون إيران، وتمن أن نتفاهم معنا و"تصحب مسانينا"، فلن نتقدم جهودك قيد أنملة. مرتبط الفرس حيث يمكن لبوش وإدارته أن يستعيد الثقة والقيادة في التأتمر على أحداث المنطقة، يبدأ في القدس، ومسألة المستوطنات وحق العودة، إذا ما استطاع بوش أن يضغط على إسرائيل لحل هذه العوائق الثلاث، فالقضية تأتي!

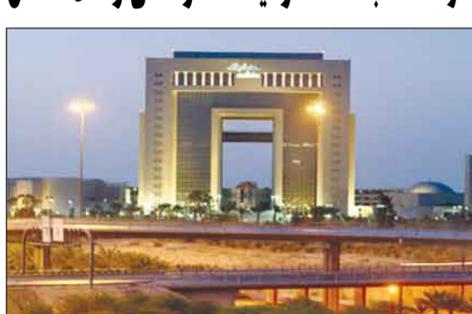
عن / صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

خلال الشهور الماضية

إطلاق السوق المشتركة أهم الأحداث الخليجية

ديبي / متابعيات : تشهد مجلة الأيكونوميست من أبرز الأحداث التي تميزت بها منطقة الخليج خلال الشهور القليلة الماضية وقالت إن دول مجلس التعاون الخليجي الست شكلت السوق الخليجية المشتركة التي طال انتظارها حيث بات بإمكان مواطني الدول الأعضاء (الإمارات والسعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر) المتضع بحقوق اقتصادية متساوية في كامل منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها التعليم والرعاية الصحية والتوظيف. وقالت المجلة إن الخطوة تهدف إلى زيادة الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدان الستة، وتعزيز قواها التفاوضية خارج المنطقة. ومن جانب آخر، فإن دول مجلس التعاون الخليجي، تزم إطلاق عملة مشتركة بحلول 2010، وهو الموعد الذي أعيد تأكيده في شهر ديسمبر الماضي من قبل رؤساء الشورة الذي يظل عنه أهمية، فكان القانون الذي أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بخصوص تحديد الزيادات في الإيجارات وإمارة دبي عام 2008 بخمسة في المئة انخفاصاً من 7% عام 2007، وقد حظر القانون على الملاك رفع الإيجارات خلال الستين الأوليين من عقد الإيجار.

شركة "سالك" السعودية تستحوذ على وحدة الدائن



الرياض / متابعيات : أشار تقرير اقتصادي إلى ارتفاع القروض الجمعة في الشرق الأوسط بنسبة 65 في المائة في عام 2007، إلى مستوى قياسي جديد بلغ 151 مليار دولار إذ خلف الأقرض الاقليمي الاتجاه العام في العالم بآزمة الائتمان العالمية. وظل الاقتراض في المنطقة على مساره في النصف الثاني من العام في حين بدأت آثار أزمة الرسوم العنصرية المطالة في الحد من الاقتراض المجمع في غرب أوروبا والولايات المتحدة. وكانت القروض المجمع في الشرق الأوسط عادة تقدم للمؤسسات المالية لتتمويل مشروعات لكن عام 2007 شهد زيادة في اقتراض الشركات لتمويل عمليات استحواد. ومثل اقتراض الشركات الذي بلغ 67 مليار دولار في 44 في المائة من حجم الاقتراض في المنطقة إذ حصلت الشركات على قروض أكبر من أي وقت مضى وبلغ متوسط حجم الصفقات مليار دولار في عام 2007، بالمقارنة مع 496 مليون دولار في عام 2004. وكانت اغلب عمليات اقتراض الشركات لتمويل عمليات اندماج واستحواد مع بدء شركات الخليج موجه من الاستحوادات مولهة عن طريق سندات دولية في 2007. فاشترت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وحدة الدائن لجزرال للكريك مقابل 6.11 مليار مدعومة بقرض مجمع قيمته ثمانية مليارات دولار في أكبر عملية استحواد أجنبية لستمر خليجي.

وأوضح تقرير لوكالة "رويترز" للأبناء أن بورصة دبي قدمت عرضاً مشتركاً قيمته 9.4 مليارات دولار مع ناسداك الأمريكية لشراء أ.م.اكس التي تملك بورصات في دول اسكندنافية مدعوما بقرض قيمته 8.5 مليارات دولار واقترضت دبي العالمية خمسة مليارات دولار للاستثمار في لاس فيغاس.

وتوقع مصرفيون عمليات أكبر لتمويل اندماجات واستحوادات في المنطقة في عام 2008 من شأنها أن ترفع القروض إلى مستوى قياسي جديد.

وكانت شركات الاتصالات هي الانشط في الاقتراض في الشرق الأوسط في 2007. فحصلت شركات الاتصالات على قروض قدرها 32 مليار دولار لشراء تراخيص أو دعم اندماجات وتمثلت قروضها 21 في المائة من إجمالي القروض في المنطقة.

تأسيس شركة الشاهين لخدمات آبار البترول في قطر



الدوحة / وكالات : وقعت قطر للبترول وشركة ويزدافورد العالمية اتفاقية مشتركة لتأسيس شركة الشاهين لخدمات آبار البترول مقرها في دولة قطر صباح أمس ب مكتب سعادة وزير الطاقة والصناعة وقد وقع عن قطر للبترول سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة وعن شركة ويزدافورد العالمية الدكتور برناردج دوروغ رئيس مجلس ادارة شركة ويزدافورد العالمية ورئيسها التنفيذي. وقد حضر حفل التوقيع احمد سيف السليطي مدير عمليات حقول دخان ومحمد يعقوب السيد المدير التنفيذي لشركة الشاهين لخدمات الطاقة وعدد من المسؤولين بقطر للبترول. وفي تصريحات صحفية وردا علي سؤال الراية الاقتصادية حول رأس مال الشركة قال سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة ان رأس مال الشركة يبلغ 225 الف دولار أمريكي مشيراً إلى ان قطر للبترول سوف تستحوذ من خلال شركتها التابعة شركة الشاهين لخدمات الطاقة والتي تعود ملكيتها بالكامل لقطر للبترول وشركة ويزدافورد العالمية علي نسبة 50% لكل منهما في هذا المشروع حيث يكون لشركة ويزدافورد خمسة خطوط خدمات رئيسية تشكل اعمال انطلاق الشقوق وهي خدمات الحفر والتنقيب وخدمات الحقول والمعدات الزائدة وخدمات وضع وتركيب الانابيب في الآبار وخدمات النط السلكي وخدمات معدات الحفر والتدريب الفني موضعاً انه سوف يتم الاستعادة لاحقاً من منتجات خطوط اخرى من شركة ويزدافورد والتي تشمل خدمات الحفر تحت مستوى الضغط الطبيعي وخدمات الانابيب اللوية وادارة المشروع وغيرها من الخدمات المطلوبة لاحقاً. و اضاف العطية ان الشركة سوف تشارك في مهمة جدا ان هذه الشركة ستكون توشك الالجل وسوف تستفيد منها دولة قطر بشكل كبير جدا موضعاً بأنه سيتم توظيفين التكنولوجيا في العمليات النفطية مثل خدمات الآبار وهي مهمة جدا تدل فيها تكنولوجيا حساسة وعمليات ليست سهلة مشيراً إلى ان قطر للبترول سعت إلى خلق تحالف مع احد الشركات المتخصصة العالمية وشركات اخرى لكن بعض الشركات الكبرى لاتوافق باعطاء هذه التكنولوجيا المتقدمة جدا لكن شركة ويزدافورد وهي من أكبر الشركات المتخصصة في هذه التكنولوجيا ولديها مراكز ابحاث كثيرة وافقت للدخول معنا في الشركة وسوف تنشئ الشركة ويزدافورد في المستقبل مركزاً للتدريب والابحاث

توقيع عقود مشروع شبكة الكويت للمعلومات والبوابة الإلكترونية الرسمية

الكويت / متابعيات : شهد مقر الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات توقيع ثلاثة عقود متكاملة خدماتها؛ لتشكل مشروع شبكة الكويت للمعلومات، وهي أحدث شبكة معلومات في الشرق الأوسط، وتشكل القاعدة التكنولوجية للبنية التحتية لشروع الحكومة الإلكترونية. يأتي المشروع استجابة لتوجهات القيادة السياسية في الكويت، وعلى رأسها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر، وذلك منذ أن تبني سموه مشروع الحكومة الإلكترونية، عندما كان رئيساً لمجلس الوزراء، إذ اشترت توجيهات السامية في توقيع مذكرة تفاهم استراتيجي مع حكومة سنغافورة، لتساعده في وضع خارطة الطريق لشروع الحكومة الإلكترونية في الكويت، وتأكيداً لرغبة الحكومة في التوسع في البنية التحتية والفوقية في الدولة، لوكالة أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في بناء مجتمع المعلومات القائم على المعرفة. ويعتبر هذا الإنجاز لبنة أساسية من لبنات هذا المشروع الطموح، والذي يهدف إلى إنشاء شبكة حاسوبية متطورة قادرة على توفير خطوط الاتصال، وتنتمتع بأعلى معايير السرية والأمان، ومتوافقة مع المعايير الفنية المتقدمة عالمياً، ويتم مرافقتها وإدارتها من مركز متطور ومجهز بالتقنيات الحديثة المتقدمة في هذا المجال. وترتبط هذه الشبكة بجميع مؤسسات الدولة الرسمية كمرحلة أولى، على أن

تستوعب قطاعات المجتمع الأخرى؛ وصولاً إلى الأفراد كمرحلة لاحقة؛ لتحقيق الفعاليات للمعلومات وجعلها في متناول جميع شرائح المجتمع، وذلك لتيسير الفجوة الرقمية في إطار رؤية الجهاز نحو بناء مجتمع معلوماتي جامع. أما العقود الثلاثة في مشروع شبكة الكويت للمعلومات، والتي تنفذها شركات كويتية، فيختص أولها بإنشاء شبكة اتصال تنطلق من الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات نحو مقسمات وزارة المواصلات المنتشرة في مختلف مناطق الكويت؛ لكي تتصل من خلال هذه المراكز مع الشبكات الخاصة بالوزارات والجهاز الحكومية كمرحلة أولى، على أن توسع هذه الشبكة لتشمل القطاع الخاص والأفراد في مرحلة لاحقة. وستعقد شركة «الكون للكمبيوتر» إنشاء هذه الشبكة مستخدمة أحدث الأجهزة والتقنيات والمعالجات المتقدمة بشركة (Cisco systems) العالمية. أما العقد الثاني، فيختص ببناء نظام أمن إلكتروني محكم، لضمان المحافظة على سرية المعلومات داخل الشبكة أو خلال عمليات تبادل هذه المعلومات مع الجهات الحكومية المركزية وشبكات الحواسيب الكويتية بتوقيع عقد مع شركة الديار المتحدة لإنشاء وتطوير مركز بوابة دولة الكويت للحكومة الإلكترونية حيث ستكون البوابة الإلكترونية بمثابة موقع واحد للمواطنين والقيمين وتنظيم والقوانين المتعلقة في الكويت، والوظائف التي يجب أن تؤديها من ناحية، وإن الأنظمة الموردة من خلال العقود الثلاثة تعمل بانسجام تام فيما بينها من ناحية أخرى، وإقام العمليات المركزية لتكنولوجيا المعلومات بتوقيع عقد مع شركة الديار المتحدة لإنشاء وتطوير مركز بوابة دولة الكويت للحكومة الإلكترونية حيث ستكون البوابة الإلكترونية بمثابة موقع واحد للمواطنين والقيمين والتنظيم والقوانين المتعلقة في الكويت.

افتتاح مشروع بيئي في مملكة البحرين



المنامة / بنا : تحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى خليفة ملك مملكة البحرين افتتح السيد منصور حسن بن رجب وزير شؤون البلديات والزراعة أول من أمس مشروع عاشوراء البيئي بعنوان "بيئة بحرينية صحية" والذي نظمه مركز المنامة للإعلام. حضر حفل افتتاح المشروع رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح والسيد جهاد بوكال وزير الاعلام وعدد من أعضاء مجلس الشورى والنواب والبلدي وأعضاء السلك الدبلوماسي. وفي بداية الحفل القى وزير شؤون البلديات والزراعة كلمة قال فيها ان الرعاية الملكية السامية لهذه الظاهرة البيئية التي ستحتضنها منطقة المنامة في مناسبة دينية عزيزة على الجميع وهي احياء عاشوراء تكسب اهتمام جلالاته بالبيئة البحرية من جانب وبهذه المناسبة الدينية العظيمة من جانب اخر وهي فقة كريمة يولياها جلالاته لدعم المبادرات التي تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني بما يكفل للمواطن العيش في بيئة صحية تتمتع بمقوماتها الطبيعية والجمالية مضافاً بان هذا المشروع يهدف الى نشر الثقافة والوعي البيئي خاصة خلال موسم عاشوراء الذي يشارك فيه مختلف شرائح المجتمع وذلك لتحقيق التوعية البيئية ولتأكيد على الشركة المجتمعية بل الحفاظ على البيئة. وأشار السيد منصور حسن بن رجب بان مملكة البحرين بلدت وتوجهات من جلالة الملك وحقته الرشيدة برئاسة سمو رئيس الوزراء ومعاونة من سمو ولي العهد الامين خطوات مهمة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال التوقيع على العديد من الاتفاقيات الدولية والبروتوكولات الملحة بالبيئة حيث خصصت القيادة الحكيمية مية مخصصة للبيئة والحفاظ عليها وهي الهيئة العامة لحماية الثروة البيئية والحياة الفطرية والتي كان لجهود رئيسها الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة اعظم الأثر في تحقيق الكثير من الانجازات في مجال الحفاظ على البيئة موضعاً بان وزارة شؤون البلديات والزراعة وبالتعاون والتنسيق مع المجلس السعيد ابراهيم حسن الحواج رئيس مركز المنامة الاعلامي بأن المركز يرمي من خلال تنظيم هذه الظاهرة البيئية ان تعكس الصوت الحضاري للمشاركين في عاشوراء وان رسالة المشروع ان عاشوراء هي للانسان الساعي دوما نحو الخير والحق وافضلية وان المركز يسعى لتحقيق بعد اصلاحيا جديدا في جنبه مهمة وهي الإصلاح البيئي بمفهومها الواسع بالشراكة بين الجهات الرسمية والاهلية. وفي ختام الحفل تم عرض لوحات فنية عن البيئة البحرية للفنان عباس الموسوي وتشبين أكبر رسالة سلام فنية عن البيئة بمشاركة السفير العراقي غسان حسين.



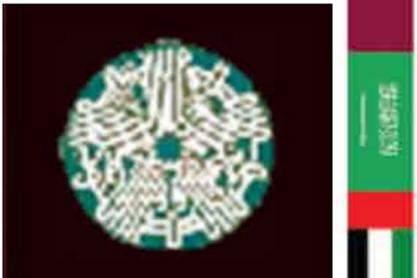
أخبار متفرقة

خطة لتحسين الثروة الحيوانية في ولاية بدية العمانية



مسقط / متابعيات : تتواصل بدائرة التنمية الزراعية بولاية بدية حاليا فعاليات خطة التحسين للثروة الحيوانية والتي تقوم بها العيادة البيطرية بالدائرة ضمن الجهود المستمرة لدعم جهود المواطنين ومربي الماشية برمال بدية خلال الفترة القادمة. وأكد احمد بن سعيد الحارثي مدير دائرة التنمية الزراعية ببديئة ان العيادة البيطرية تقوم حاليا بتنفيذ خطة طموحة للتحسين تستهدف أسبوعياً أكثر من 1500 رأس من الماشية وذلك سعياً من الدائرة لرعاية الثروة الحيوانية والاهتمام بتشجيع المهتمين بتربية الحيوان في واحات بدية والمناطق الصحراوية التي تحضن أعداداً كبيرة من الماشية سواء من الأنعام المحلية والخراف والأبل الأصلية التي تستقر بها بدية حيث يقوم الطبيب البيطري بشكل يومي بإجراء الفحوصات وتقديم العلاجات اللازمة للحيوانات بمقر العيادة بالدائرة وكذلك تنفيذ برامج ميدانية للتحسين لتربية الحيوانات المريضة وتقديم الإرشادات الضرورية بتوافر شروط النظافة وطرق العناية وسط المرامل ومواقع تربية الحيوانات حيث تتضمن هذه الخطة القيام ببرامج التحسين على مدار العام وإعداد كشوفات تفصيلية عن أمراض الحيوان وطرق العلاج والوسائط الكفيلة بالمحافظة على الثروة الحيوانية المنتشرة في أرجاء الولاية. وأشار الحارثي إلى أن مركز التنمية الزراعية في بدية يقدم خدمات جليلة للمزارعين والمربين من خلال الأقسام التابعة للدائرة التي تقوم بدور فاعل لتقييم سلسلة من البرامج الإرشادية للمزارعين والتعامل مع أنشطة وبرامج شهري الزراعة.

الصندوق الكويتي يمول مشروع طريق في فيتنام



الكويت / كونا : وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في جمهورية فيتنام الاشتراكية اتفاقية قرض بقيمة أربعة ملايين دينار كويتي (ما يعادل 14 مليون أمريكي) للإسهام في تمويل مشروع طريق فونونغ - خانغ نين في إقليم باك كان. وقال الصندوق الكويتي في بيان صحافي أن وكيل وزارة المالية الفيتنامية جن سون ما وقع على اتفاقية القرض نيابة عن الجانب الفيتنامي فيما وقعها نيابة عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نائب المدير هشام الوفاين. وذكر البيان أن المشروع يهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على النقل بالطرق في إقليم (باك كان) والذي بدوره يسهم في دعم جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الإقليم وتشجيع السياحة. وأوضح البيان ان المشروع ويشتمل على أعمال تشييد طريق مسطبتين بطول مدينة فونونغ ومنطقة خانغ نين القريبة من بحيرة باي بمنطقة باي بطول يبلغ حوالي 46 كيلومترا وعرض ستة أمتار بالإضافة إلى عدد من الطرق الفرعية الصغيرة يبلغ طولها الإجمالي حوالي عشرة كيلومترات لربط القرى القريبة بالطريق الذي يشتمل عليه المشروع إلى جانب ربط نهاية الطريق مع بحيرة باي والنتزه القومي. وأفاد البيان أن المشروع يتكون من عدة عناصر رئيسية التالية تتمثل في توفير الأراضي اللازمة للمشروع وأعمال الهندسة المدنية اللازمة للمشروع والتي تشمل الأعمال الترابية وطبقات التسوية ومنشآت تصريف المياه والجسور والتجهيزات الخاصة بالسلامة المرورية والمحافظة على البيئة إضافة إلى أعمال حماية الطرق من التآكل ودعم المؤسسة المطلوب للمشروع والخدمات الاستشارية اللازمة للمشروع. وأشار البيان أن هذا القرض هو الثامن الذي يقدمه الصندوق لجمهورية فيتنام الاشتراكية حيث سبق أن قدم لها سبعة قروض لتمويل مشاريع في قطاعات الزراعة والري والصناعة والنقل بلغت قيمتها الإجمالية حوالي 24.22 مليون دينار كويتي (أي ما يعادل حوالي 84.8 مليون دولار أمريكي). كما قدم الصندوق لفييتنام معونة فنية مقدارها حوالي 84 ألف دينار كويتي لتمويل إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع في قطاع الصناعة سببت بالكامل وتم اعتبارها كمنحة لا تسترد.